**\*موضوع الخطبة\*{ (** الحمد لله على نعمة الإسلام**)} \* الجمعة 24 صــــــــــفر 1440ه** **\* \* جمع وتأليف \* بورنان صلاح الدين \* 02 نوفمبر**  **1820م \* \* مسجد المنير\* حي الضاية [ بن إ عزيز ] \* ولاية الجلفة \* الجمهورية الجزائرية \***

### الخطبة الأولى : يقول تعالى:{إنَّ الدِّين عند الله الإسلام}{ومن يبتغ غير الإسلام

**دينًا فلن يقبلَ منه وهو في الأخرة من الخاسرين } عباد الله .. عندما يقلب المرء المسلم بصره فى أحوال الأمم والدول والمجتمعات التي لا تدين بدين الإسلام يجدها تتخبط في ظلمات كبيرة منها إنحراف في العقائد كالذين يعبدون النَّار وهذا كالمجوس وأمم تعبد الأبقار وتقدس الأحجار والأوثان وهذا كالدول جنوب أسيا وأمم لها معتقدات خاطئة وتؤمن بالخرافات والأساطير التي ماأنزل الله بها من سلطان هذا في مجال العقائد أما في مجال الأخلاق فتجد إنهيار أخلاقي كبير فلا يوجد شئ إسمه الحلال أوالحرام بل كل شئ عند هذه الدول التي لاتدين بدين الإسلام عندها كل شئ حلال تعامل بالربويات ولا يوجد قانون يضبط الزواج بل جعلوا قوانين تبيح للرجل أن يتزوج مثله والمرأة تتزوج مثلها كثرة جرائم القتل وقوانينهم تبيح تناول المسكرات وأنواع الخمور إلى غير ذالك من المصائب ، ولهذا يحمد العبد المسلم على نعمة الإسلام يقول:{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} لِأنَّ دين الإسلام هو الذي ختم الله به جميع الشرائع السماوية وهو الدين الدي رضيه الله لجميع الخلائق {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}يحمد العبد المسلم أنَّه وُلِدَ من أبوين مسلمين في بلد مسلم في بلد يرفع فيه الآذان ويتلى فيه القرآن وتشيد فيه المساجد وتظهر فيه معالم الدين ك:شعيرة الصيام والحج والزكاة وغيرها من العبادات، نحمد الله أن أكرمنا وجعلنا من خيرة الأمم ومن أتباع سيد الخلق سيدنا محمد نعبد الله بحرية كاملة فلا أحد يمنعك من الصلاة ولا أحد يمنعك من أداء الزكاة ولا أحد يمنك من الصيام أو الحج ولا أحد يمنعك من دخول المساجد ، لا أحد يجبرك على إرتكاب المعصية كالقتل أو الرشوة أوشرب الخمر أو إرتكاب الفاحشة فالحمد على نعمة الإسلام ، دين الإسلام كامل متكامل فيه المعتقد الصحيح السليم الصافي النقي، أحلَّ لنا فيه الطيبات وحرَّم علينا الخبائبث والموبقات رتب المولى تبارك وتعالى على كل من أطاعه بالأجر الكبير ووعده بالدخول الجنة ورتب على كل من عصاه وخالف أوامره بأنَّه آثم ووعده إذا لم يتب من وزره بالدخول النَّار ، ومع ذالك ترك لنا باب التوبة مفتوحا لمن أراد الإقلاع عن الذنب والعودة إليه،نحمد الله على أن منَّ علينا بالنعمة العافية**

**=01 =**

**.**

**ولهذا قال نبينا لاتتمنوا لقاء العدوا واسالوا الله العافية،ولكن إذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف"، لا نتمنى لقاء العدو نتمنى السلام والسلامة دائماً، ولكن إذا أجبرنا الأعداء على أن نخوض المعركة .. خضناها رجالاً أبطالاً لا نبخل بنفس ولا بنفيس ولا بغال ولا برخيص في سبيل ديننا وعقيدتنا ،بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإيّاكم بما فيه من الأيات والذكر الحكيم**

### الخطبة الثانية :

**قد يقول قائل : هاهي أغلب دول الإسلام تعيش الحروب والقهر والظلمات وتنتشر في اغلب مجتمعاتها الكثير من المعاصي والموبقات والمهلكات التى لربما تساوت مع الدول الكافرة في إنتشار المعاصي والموبقات والمهلكات نقول :المشكل ليس في الإسلام المشكل فينا نحن المسلمين نحن من خالفنا تعاليم الإسلام نحن الذين تجاوزنا الحدود وانتهكنا الحرمات نحن الذين لانريد تطبيق أحكام الإسلام على أنفسنا {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (165)}قال الإمام الشافعي رحمه الله: نعيب زماننا والعيب فينا ــ ـ ومالي زماننا عيب سوانا الخلل موجود فينا نحن المسلمين ولهذا لما إمتنعنا عن تعاليم الإسلام وصرنا كالببغاء نقلد غيرنا في كل شئ وصرنا نرى الدول التي تدعى التحضر والتقدم هي القدوة وهي الأسوة الحسنة لنا صرنا في ذيل الأمم وفي مؤخرة الأمم وهاهي شعوب الدول الأروبية والإمريكية وسائر شعوب دول العالم من مختلف الجنسيات تدخل في دين الإسلام لأنها أدركت حقيقة الإسلام وتذوقوا روحه ومعانيه حتى قال أحد من دخل في دين الإسلام : الحمد لله الذي عرفت الإسلام قبل أن أعرف المسلمين أيها المسلمون :أحمدوا على نعمة الإسلام واحمدوه أن جعلكم من أمة سيد الأنام سيد محمد تمسكوا بحبل كتاب ربكم أحلوا حلاله وحرّموا ما حرمه طبقوا أحكامه تفلحوا وتسعدوا في دنياكم وآخراكم نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم وجميع المسلمين لما يحبه ويرضاه آمين آمين آمين**

**=02 =**